

اليوم نظر أولى جلسات إعادة محاكمة المرشد بهزلية "البحر الأعظم"



الثلاثاء 3 مايو 2016 م

تنظر محكمة جنح الجيزة، برئاسة المستشار معتز خفاجي، اليوم الثلاثاء، أولى جلسات إعادة محاكمة المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، محمد بديع، و14 آخرين من قيادات الجماعة، في القضية الهزلية المعروفة إعلامياً باسم "أحداث البحر الأعظم"، في منطقة الجيزة، بعد إلغاء أحكام المؤبد الصادرة ضدهم من محكمة أول درجة.

كانت محكمة النقض قررت إلغاء الأحكام الصادرة بحقهم وإعادة محاكمتهم من جديد، وجاء بحثات حكم قبول الطعن إن محكمة الجنح أدانت المعتقلين مع إخلال بحق الدفاع في إبداء دفاعهم عن المعتقلين، مما يبطل الحكم ويستوجب نقضه وإعادة المحاكمة ثانية.

وأضافت محكمة النقض أن محكمة الجنح فوتت على المحامين فرصة الدفاع عن موكلיהם بالمخالفة للقانون، حيث أنه من المقرر طبقاً للقواعد الأساسية التي يوجبهها الدستور والقانون أن يكون لكل متهم بجناية محام يدافع عنه تقديرًا باهتمام بجناية أمر له خطره ولا تتحقق ثمرة هذا الضمان إلا بحضور محام أثناء المحاكمة، ليشهد إجراءاتها وليعاون المتهم معاونة إيجابية بكل ما يرى تقديمها من وجوه الدفاع عنه، ولذلك فإنه يتبع على المحكمة أن تستمع إلى مرافعته وأن تتيح له الفرصة للقيام بعهتمته.

وأوضحت أن المحكمة عقدت جلساتها الأخيرة بعد أن أثبتت المحكمة بحضور الطاعنين والمدافعين عنهم، وأصدرت حكمها المطعون فيه دون نظر في تنفيذ قرارها السابق، ودون أن تتيح للمدافعين عن الطاعنين الفرصة لابدء دفاعهم، ومن ثم فإن هذا التصرف من جانبها (محكمة الجنح) ينطوي على إخلال بحق الدفاع مبطلاً لإجراءات المحاكمة، لأنها فوتت على المحامين الحاضرين مع الطاعنين فرصة الدفاع عنهم، مما يتبع معه نقض الحكم المطعون فيه وإعادة بغير حاجة إلى بحث باقي أوجه الطعن.

ويشار إلى أن محكمة جنح الجيزة، قضت في 15 سبتمبر 2014 بالسجن المؤبد على المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، محمد بديع، و14 آخرين، في القضية، وتضم قائمة المعتقلين المحكوم عليهم بالمؤبد، إلى جانب د. محمد البلاطي وعصام العريان وعاصم عبد الماجد وصفوت حجازي وعزت صبرى حسن وأنور علي حسن والحسيني عنت محسوس وهشام إبراهيم كامل وجمال فتحى يوسف وأحمد ضاحى محمد وعزب مصطفى مرسى وباسم عودة وأبو الذهب حسن محمد ومحمد علي طحة.